

الموضوع الثالث

مرحلة جمع المادة العلمية(المصادر والمراجع)

المراجع والمصادر هي كل ما يستقي منه الباحث معلومات ومعارف من أجل الموضوع الذي يريد البحث فيه ويختلف معنى كل من المصادر عند المراجع كالتالي:

أولاً: المصادر

يقصد بالمصدر الحقائق والمعلومات الأصلية المتعلقة بالموضوع حيث يستقي منها الباحث العلم أو المعلومات مباشرة فيه لأول مرة دون أن تكون منقولة بمعنى آخر هي الأصول الأولى للمعلومة تكون ناتجة عن صاحبها الأصلي أو عن الحدث كما وقع فهي ذات قيمة علمية في الأبحاث العلمية فكلما ازداد استخدام المصادر، وكثرت الحقائق المستقاة منها، كلما زادت قيمة البحث العلمي.

أهم المصادر في البحوث القانونية

- القرآن الكريم والسنة النبوية.
- المواثيق القانونية الوطنية والدولية.
- التشريعات والقوانين والنصوص التنظيمية المختلفة.
- اجتهادات الفقهاء في شرح القوانين وتفسيرها، كتب الفقه عبد الرزاق السنهوري.
- الدستور: وهو القانون الأعلى في البلد، حيث عدم تعارض كافة القوانين مع القواعد الدستورية.

ثانياً: المراجع:

تعرف المراجع بالمصادر الثانوية أو غير الأصلية تعتمد في مادتها العلمية على المصادر الأصلية فتعرض لها بالنقد والتحليل، التعليق أو التلخيص.

ومن أمثلة الوثائق والمراجع غير الأصلية:

- الكتب سواء كانت عامة أو خاصة.
- المقالات العلمية المتخصصة أطروحات الدكتوراه، المداخلات، المقابلات ...إلخ.
- أعمال الملتقيات والمؤتمرات الوطنية والدولية.

أماكن تواجد المادة العلمية

إن عملية البحث عن المراجع والمصادر ليست بالأمر الهين، حيث تحتاج من الباحث السعي الجاد إلى جمع المادة العلمية من أماكن مختلفة مثل:

- **المكتبات الجامعية:** حيث تلعب هذه المكتبات دور بارز في كونها توفر المراجع الأساسية والحديثة في مختلف فروع القانون على نحو تحتوي فيه على:

* كتب قانونية.

* مذكرات ماستر، ماجستير.

* أطروحات دكتوراه.

- **المكتبات الوطنية:** هي مؤسسة تابعة للدولة، حيث أن كل مؤلف أو كتاب يصدر في الدولة يجب أن تودع نسخة منه في المكتبة الوطنية، لذلك تحتوي على أكبر مجموعة من الكتب.

- **دور النشر القانونية:** هي مؤسسات تقوم بطباعة ونشر الكتب في مجال القانون تمكن الباحثين من الحصول على مراجع حديثة بدل من الاكتفاء بمصادر ومراجع قديمة ومن أمثلتها:

* دار هومة للطباعة والنشر.

* ديوان المطبوعات الجامعية.

- **الدوريات القانونية:** هي مجلات علمية تصدر بشكل منظم قد تكون شهرية فصلية سنوية تنشر مقالات وأبحاث محكمة، تعتبر مرجع حديث ومتخصص للباحثين منها:

* مجلة المحكمة العليا المتضمنة اجتهادات قضائية.

* مجلة الوطنية الجزائرية ASJP والتي بها العديد من المجلات الوطنية لكافة الكليات عبر الوطن وتنقسم إلى مجلات مصنفة وآخر غير مصنفة.

- **المواقع الإلكترونية:** هي منصات رقمية على الانترنت تتيح للباحث الوصول إلى أبحاثه من أي مكان، وتوفر له مراجع محلية وطنية ودولية، حديثة وقديمة.

- **التشريعات الرسمية:** يقصد بما تصدره الدولة أي السلطات المختصة في الدولة، وتنقسم إلى الدستور، القوانين، الأوامر والمراسيم اللوائح التنفيذية والتنظيمية إضافة إلى القرارات الوزارية لتنظيم القطاعات التابعة للدولة.